

# سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثالثة - العدد ١





## من أصدقاء سندباد فكاهات



المدرس : كيف يكون الجواب عندك  
٢٥ قرشاً ثمناً لرطل السمن ،  
مع أنه عند زميلك ١٥  
قرشاً فقط ؟  
التلميذ : لأن السمن الذى فى مسألتى  
أجود !

صلاح أحمد سليمان

ندوة سندباد بمدرسة  
مصر الجديدة الثانوية

\*\*\*

شاهد أبله جنازة يسير فيها الناس مسرعين  
ليدفنوا الميت قبل أن يخيم الظلام ، فـأـلـ  
زميله :

— لماذا يحرون بالميت هكذا ؟

فقال هامساً : لعلمهم سرقوه !

صلاح الدين محمد عبد الحميد

هـ شارع بلبيس  
بمصر الجديدة

\*\*\*

— علمت أن ابنتك تزوجت أمس . . .

— نعم ، وكانت الحفلة جميلة جداً ،

ولا سيما عند دخول ابنتى وهى تستند إلى ذراعى  
البنى !

— وماذا كنت تفعل بيدك اليسرى ؟

— كنت قابضاً بها على رقبة العريس

لكيلا يهرب !

محبي الدين موسى اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

## سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

هـ شارع سيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .



كل عام وأنتم بخير يا أصدقائى . هذا عامٌ ثالثٌ قد أقبل  
منذ صدرت مجلتكم المحبوبة ، سندباد ، لتيسّر لكم أسباب  
العلم والتّهذيب والتسلية ، بأسلوب نظيف ؛ فأحببتموها ، وأقبلتم عليها ، وحرصتم  
على اقتناء أعدادها ، وجمعها ، وتجليدها ؛ ليكون فى مكتباتكم المنزلية مجلّدات  
ضخمة فخمة ، تجمع فنوناً من المعارف ، وألواناً من التّهذيب ، وأصنافاً من  
التسلية ، لا يجتمع مثلها فى كتاب من كتب الصغار ولا من كتب الكبار !  
فاهنأوا يا أصدقائى بمجلتكم العزيزة ، وانتفعوا بكل ما تأتيكم به من أدب وعلم  
وفن ؛ واحتفظوا بمجلّداتها فى مكتباتكم ، لتكون ذكرى سعيدة لكم ولأولادكم  
فى مستقبل الأيام ، إن شاء الله !

سندباد

## جوائز سندباد

تعود سندباد أن يهدى إلى أصدقائه  
الأولاد ، فى جميع البلاد ، جوائز عظيمة ،  
لتكون رابطة من روابط المودة بينه وبين  
أصدقائه ، تذكرهم بهم وتذكّرهم به . . .

وقد رأى سندباد أن تكون جوائزه فى  
هذا العام دورية متسلسلة ، فى كل شهر  
جائزة . . .

فما هى جوائز يناير الحاضر ؟  
وما قيمتها ؟

ومن هو القارئ السعيد الذى ينالها ؟

فى العدد القادم تجدون الجواب ،  
فانتظروا . . .

من أصدقاء سندباد :

سوء الظن . . .

اخترن زوجان من الحمام حفنة من القمح  
فى عشهما ، واتفقا على ألا يأكلا منه شيئاً ،  
وأن يحتفظا به لوقت الحاجة . واستأذن الزوج  
فى رحلة تستغرق بضعة أيام ، وكان القمح  
وقتئذ رطباً ، فلما عاد من رحلته كان القمح  
قد ضمّر فبدا أقل مما كان . . .

وغضب الزوج وقال للحمامة :

— ألسنا قد اتفقنا على أن نحتفظ بالقمح  
ولا نأكل منه شيئاً ؟ قالت : بلى  
قال : فلماذا أكلت منه ؟

قالت : لم أفعل

فلم يصدقها ، وظل يضربها بمنقاره حتى ماتت .  
وأمرت السماء فبللت القمح وانتفخت  
حباته ، حتى عاد كما كان . . . وعلم الزوج  
أن أليفته كانت صادقة فيما قالت ، وأنه قتلها  
ظلماً بسوء ظنه وتسرع ، فغلبه الحزن حتى مات !  
إسماعيل بدوى سيد توفيق

الإسكندرية

إن عشرات من الأولاد ، فى جميع  
البلاد ، يحتفظون بهدايا عظيمة ،  
أهداها إليهم سندباد فى مناسبات سابقة !  
فترقبوا دوركم فى الحصول على جوائز  
سندباد . . .

وانتظروا العدد القادم !

## حكمة الأسبوع

كل صغير يكبر : فما أسعد  
الذكرى فى غد ، إذا كان فى مكتبتي  
مجلّدات سندباد ، ليقرأها أولادى  
حين يصير لى أولاد !

سندباد





## زهرة البانسيه

[ قصة من جزر بحر الشمال ]

اتخذت حورية من حوريات البحر مأوى لها في كهف على الساحل الشرقى ، وكان من عاداتها أن تجلس بين الصخور وترسح شعرها الجميل ، تحت الشمس الدافئة ، وهي تضرب بذياها ماء البحر ، فإذا رأت شخصاً قادماً من بعيد ، غاصت في الماء . . . وذات يوم كانت جالسة كعادتها ، فسمعت بكاء أطفال على مقربة ، فالتفت نحو مصدر الصوت ، فرأت بنتاً وولداً صغيرين ، واقفين على الشاطئ . يبكيان ، وقد بلبت ثيابهما ، واصفر خداهما ؛ فكفت الحورية عن تسريح شعرها ، وقصدت إليهما ، فلما رآها الطفلان مقبلة نحوهما ، تلاصقا من شدة الخوف ؛ ولكنها ربت ظهرهما وقالت لهما : لا تخافا ، وتعاليا فأخبراني لماذا تبكيان ! فأخبرها الطفلان بأن أمهما ميتة ، وأن أباهما حطاب فقير ، يذهب كل يوم إلى الغابة في الصباح الباكر ليحطب ، ويتركهما وحدهما بلا طعام ولا مال ، ثم لا يعود إلا بعد غروب الشمس . . . وتذكرت الحورية في تلك اللحظة ، أن سفينة قد تحطمت في البحر منذ أيام ، وكان عليها صناديق من الذهب ، وأنها تستطيع أن تنتشل هذا الذهب ، من قاع البحر ، فتسعد به الطفلين ؛ فأسرعت إلى أبيها « نبتون » ملك البحر ، لتستأذنه في إعطاء الطفلين شيئاً من ذلك الذهب ؛ وكانت تلك الحورية هي أحب بنات الملك إليه ؛ فأذن لها فيما أرادت ، على شرط ألا تأخذ من الذهب في كل مرة إلا ملء يديها . . .

فغاصت الحورية في الماء ، وملأت يديها ذهباً ، ثم دفعته إلى الطفلين ؛ وصارت تفعل ذلك كل يوم ؛ فسعد الطفلان ، وعادت إليهما العافية ، وتورد خداهما بعد ذبول ، ولكن ثيابهما ظلت مهلهلة قذرة . . . وذات يوم سألتها الحورية : لماذا لا تعنيان

بشبابكما ؟ فقالا لها : لأن أمنا ميتة ، وليس لنا أم ثانية لتعتني بشبابنا !

فذهبت الحورية إلى أبيها وقالت له : لقد أحبيت ذينك الطفلين يا أبى ، وأريد أن أكون لهما أمّاً ثانية ، فهل تأذن لي أن أخرج من البحر ، لأعيش معهما كما يعيش الناس على الأرض ؟

فسح ملك البحر لحيته الطويلة بيده وهو يفكر ، ثم قال : تستطيعين يا ابنتى أن تتحولى إلى إنسية ، إذا أردت ؛ وما عليك حينئذ إلا أن تصعدى إلى المكان الذى التقيت فيه بالطفلين أول مرة ، ثم تقوى برهة وأنت تقولين : « إن البحر واليابسة عالم واحد » ، فتصيرى إنسية ، ولكنك لن تستطيعى بعد ذلك أن تعودى حورية من حوريات البحر مرة أخرى ؛ فإذا بدا لك أن تعودى إلى البحر كما كنت ، فإن ذلك لا يتحقق لك ، ولكنك تتحولين إلى شيء آخر ، فلا تصيرين حورية ولا إنسانة !

قالت الحورية : إننى يا أبى أريد أن أكون أمّاً لهذين الطفلين البائسين ، مهما يكن الثمن ! ظلت الحورية بعد ذلك ثلاثة أيام في عمل متصل ، استعداداً للحياة الجديدة على سطح الأرض ، فنقلت كل ما قدرت عليه من ذهب السفينة الفارقة إلى دار الطفلين ، ثم ودعت أباهما ، وصعدت إلى الشاطئ ، وقالت كما علمها أبوها ، فتحوّلت إلى فتاة جميلة ؛ ثم صحبت الطفلين إلى دارهما ، وكان أبوهما قد عاد من الغابة ، فعرفه الوالدان بها ، فاستقبلها استقبالاً حسناً وشكرها على عنايتها بولديه . . . واعتنت الحورية بالطفلين ، وبالدار ، وبالأب الحطاب ؛ فامتلات الدار سعادة وأنساً ورحمة ، وأحب الوالدان أمهما الجديدة ، كما أحبها أبوهما الحطاب . . .

وذات يوم صحا الوالدان من نومهما فلم يريا زوجة أبيهما ، ولم يهتديا إلى مكانها ، فلما أعيأهما البحث عنها ، فكرا في الذهاب إلى الشاطئ ، حيث لقيتهما أول مرة ؛ ولكنهما لم يجداها ، بل وجدا زهرة بانسيه لم تكن هناك من قبل ؛ فصاح الطفل قائلًا : أظن أننا قد عثرنا عليها ! قالت أخته : أين يا أخى ؟ قال الطفل : انظرى إلى زهرة البانسيه هذه ، إنها هي هذه الزهرة !



## إستشيرونى !...

• ميشيل حنا مسعد :  
غزه الرمال

— « هل الرحلات مفيدة ؟ وإذا كانت كذلك فلماذا يمنعنى أبى عن الاشتراك فيها ، مع أن سنى تزيد على ١٢ سنة ؟ » .

— إن أباك ولا شك يعرف فائدة الرحلات ، ويجب أن تستفيد منها ؛ ولكنه يحبك ويحرص عليك ، ويخاف إن خرجت في رحلة من دونه أن ينالك سوء ، أو يؤذيك أحد ؛ وهى عاطفة مشكورة على كل حال ؛ والآباء يعرفون من مصلحة أبنائهم أكثر مما يعرف الآباء من مصالح أنفسهم .

• حمد محمد السعيدن :

## المدرسة الابتدائية — الكويت

— « فى الكويت محلات عافة تسمى باسم « سندباد » وعامت أيضاً أن العراق والشام مثل ذلك ، فبماذا تملين انساب هذه المؤسسات إلى أختينا سندباد ؟

— لقد صار اسم « سندباد » يا بنى ، اسماً عالمياً ، محبوباً ، خفيفاً على القلوب وعلى الألسنة ، تتسمى به كثير من المؤسسات فى جميع البلاد ؛ لتشتهر مثل شهرته ، ويقبل عايتها أصدقاؤه ؛ وإن سندباد ليسره أن يكون لاسمه هذه الشهرة وهذا الذبوع فى كل بلد عربى ؛ لأنه لا يستهدف إلا ثقة العرب فى جميع البلاد . . .

• فادر البيروتى : دمشق

— « كم أكون سعيداً إذا استطعت الحصول على صورة السيد الرئيس اللواء محمد نجيب ، فهل يتفضل سيادته بتحقيق هذه الأمنية ؟ » — لقد تفضل السيد الرئيس فأهدى صورته موقعة بإمضائه إلى كل ندوة من ندوات سندباد ، فى كل بلد من البلاد ؛ تقديرًا للأعمال الطيبة التى يعملونها للرق بأنفسهم وبوطنهم ؛ فن حق الندوة التى تنتسب إليها يا نادر أن تظفر بنسخة من هذه الصورة ، لتحفظ بها فى مقرها العام !

سيرة



# ملك و امرأة !!



في قديم الزمان ، كان  
يُجْلِسُ عَلَى عَرْشِ الشَّامِ مَلِكٌ  
عَظِيمُ الشَّانِ ، كَثِيرُ الْإِحْسَانِ ،  
لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَمَلٌ مِنْ  
أَعْمَالِ الْبِرِّ ، يُكْسِبُهُ الْحَمْدَ  
وَالشُّكْرَانَ ...

وَكَانَ ذَلِكَ الْمَلِكُ وَلُوعًا  
بِالْبِنَاءِ وَالتَّعْمِيرِ ، فَلَا يَكَادُ  
يَنْتَهِي مَوْسِمُ الضَّرَائِبِ ،  
وَتَمْتَلِئُ الْخِزَانَةُ بِالْمَالِ ، حَتَّى

يَجْمَعُ الْمُهَنْدِسِينَ وَعُمَالُ الْبِنَاءِ ، فَيَأْمُرُهُمْ بِبِنَاءِ قَصْرِ ،  
أَوْ جَسْرٍ ، أَوْ مَدْرَسَةٍ ، أَوْ مَلَجَأٍ ، أَوْ مُسْتَشْفَى ؛ فَإِذَا فَرَّغُوا  
مِنْ عَمَلِهِمْ ، كَتَبَ اسْمُهُ بِحُرُوفٍ بَارِزَةٍ ، مُمَوَّهَةً بِالذَّهَبِ  
عَلَى كُلِّ مَبْنًى مِنْ تِلْكَ الْمَبَانِي ، لِيَكْسِبَ بِذَلِكَ فَخْرَ  
الْحَيَاةِ ، وَمَجْدَ التَّارِيخِ ...

فَلَمْ يَمُضِ عَلَى جُلُوسِهِ فِي عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ إِلَّا سَنَوَاتٌ  
قَلِيلَةٌ حَتَّى كَانَ اسْمُهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْقُصُورِ ، وَالْجُسُورِ ،  
وَالْمَدَارِسِ ، وَالْمَلَاجِيْ ، فِي كُلِّ بَلَدٍ مِنْ بِلَادِ الْمَمْلَكَةِ ...  
وَذَاتَ يَوْمٍ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ مُهَنْدِسِيهِ وَقَالَ لَهُمْ : لَقَدْ  
بَدَلْتُمْ كُلَّ مَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَلْوَانِ الْفُنُونِ فِيمَا أَنْشَأْتُمْ  
مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ وَالْجُسُورِ وَالْمَدَارِسِ وَالْمَلَاجِيْ ؛ أَفَلَمْ  
يَبْقَ عِنْدَكُمْ طِرَازٌ جَدِيدٌ مِنَ الْفَنِّ غَيْرَ ذَلِكَ ؟

فَصَمَتَ الْمُهَنْدِسُونَ بُرْهَةً يَفْكُرُونَ ، ثُمَّ نَظَقَ كِبَاهُهُمْ  
فَقَالَ : مَا أَعْظَمَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تُنْشِئَ مَسْجِدًا كَبِيرًا يَلِيْقُ  
بِمَقَامِكَ الْكَبِيرِ ، لِيَعْبُدَ فِيهِ النَّاسُ رَبَّهُمْ وَيَدْعُوا لَكَ  
بِدَوَامِ النِّعْمَةِ !

قَالَ الْمَلِكُ : أَحْسَنْتَ الْمَشُورَةَ أَيُّهَا الْمُهَنْدِسُ الْبَارِعُ ،  
فَابْدَأْ مِنْذُ الْغَدِ فِي بِنَاءِ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ ، وَابْذُلْ لَهُ كُلَّ

جُهْدِكَ وَجُحُودَ مُعَاوَنِكَ ، وَاطْلُبْ مَا شِئْتَ مِنَ الْمَالِ  
لِنَفَقَةِ الْبِنَاءِ ، وَلَا تَقْبَلْ مَعُونَةً مِنْ أَحَدٍ غَيْرِي ؛ فَإِنِّي أُرِيدُ  
أَنْ يَعُودَ فَخْرُ بِنَائِهِ إِلَيَّ وَحْدِي ، لِيَذْكُرَ التَّارِيخُ أَنَّنِي  
بَنَيْتُ بِمَالِي أَعْظَمَ مَسْجِدٍ فِي الدُّنْيَا ؛ وَلَا تَنْسَ أَنْ تَكْتُبَ  
ذَلِكَ عَلَى لَوْحَةٍ مِنَ الرُّخَامِ فِي صَدْرِ الْمَسْجِدِ !

وكَأَنَّمَا خَشِيَ الْمَلِكُ أَنْ يُشَارِكَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فِي  
ثَوَابِ هَذَا الْعَمَلِ الطَّيِّبِ ، فَأَصْدَرَ أَمْرًا إِلَى الشَّعْبِ ، بِأَلَّا  
يَتَقَدَّمَ أَحَدٌ بِمَعُونَةٍ أَوْ مُسَاعَدَةٍ فِي عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْبِنَاءِ ،  
فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ، دُونَ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا ، وَإِلَّا  
اسْتَحَقَّ غَضَبَ الْمَلِكِ !

وَشَرَعَ الْمُهَنْدِسُونَ فِي الْعَمَلِ ، فَمَا هِيَ إِلَّا أَشْهُرٌ ، حَتَّى  
كَانَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ مَسْجِدٌ عَظِيمٌ ، لَمْ يَرَ النَّاسُ مَسْجِدًا  
مِثْلَهُ فِي الشَّرْقِ وَلَا فِي الْغَرْبِ ، وَفِي صَدْرِهِ لَوْحَةٌ كَبِيرَةٌ  
مِنَ الرُّخَامِ ، قَدْ كُتِبَ عَلَيْهَا اسْمُ الْمَلِكِ بِحُرُوفٍ بَارِزَةٍ ،  
مُؤَمَّهَةً بِالذَّهَبِ ، دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ مُنْشِئُ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ  
الْعَظِيمِ !

وَكَانَ افْتِتَاحُ الْمَسْجِدِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْجُمُعَةِ ،  
فَخَرَجَ الْمَلِكُ مِنْ قَصْرِهِ فِي مَوْكَبٍ فَخْمٍ ، يَتَقَدَّمُهُ الْفُرْسَانُ



فَلَمَّا أَشْرَقَ الصُّبْحُ ، دَعَا الْمَلِكُ وَزِيرَهُ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَجِدَهَا ، فَيَدْعُوهَا إِلَى الْمَثُولِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ . . .

وَلَمْ يَجِدِ الْوَزِيرُ مَشَقَّةً فِي الْعُثُورِ عَلَى تِلْكَ الْمَرْأَةِ ؛ إِذْ كَانَ حُرَّاسُ الْقَصْرِ جَمِيعًا يَعْرِفُونَهَا ؛ فَهِيَ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ ، تَعِيشُ فِي كُوخٍ صَغِيرٍ بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْسَكَرِ الْحَرَسِ ، لَا تَمْلِكُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا غَيْرَهُ ، وَغَيْرُ بُسْتَانٍ صَغِيرٍ تَعِيشُ مِنْ ثَمَرَاتِهِ . . . فَلَمَّا مَثَلَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ ، قَالَ لَهَا : أَخْبِرِينِي بِصَدَقٍ ، هَلْ أَعْنَتِ عَلَى بِنَاءِ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ بِشَيْءٍ ؟

قَالَتْ وَهِيَ تَرْتَعِدُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ : سَامِعْنِي يَا مَوْلَايَ ، فَإِنِّي لَمْ أَغْصِ أَمْرَكَ ، وَلَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا كَبِيرًا يَسْتَحِقُّ الْمُواخَذَةَ ؛ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ جَوَادًا مِنَ الْجِيَادِ الَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُ الْحِجَارَةَ لِلْبِنَاءِ ، يَلْهَثُ مِنَ الظَّمَا ؛ فَأَشْفَقْتُ عَلَيْهِ ، وَحَمَلْتُ إِلَيْهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ ؛ وَهِيَ مَعُونَةٌ صَغِيرَةٌ لَا تَسْتَحِقُّ أَنْ أُطْلَبَ عَلَيْهَا أَجْرًا ؛ فَلَا تَحْسَبَنَّ يَا مَوْلَايَ أَنَّي خَالَفتُ أَمْرَكَ !

اسْتَمَعَ الْمَلِكُ إِلَى كَلَامِ الْأَرْمَلَةِ الْفَقِيرَةِ ، ثُمَّ أَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ صَامِتًا ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ بَعْدَ بُرْهَةٍ لِيَقُولَ لِلْوَزِيرِ إِلَى جَانِبِهِ : هَلْ سَمِعْتَ يَا وَزِيرُ ؟ تِلْكَ امْرَأَةٌ بَذَلَتْ مَعُونَتَهَا خَالِصَةً لِلَّهِ وَحْدَهُ ، أَمَا أَنَا فَبَذَلْتُ مَا بَذَلْتُ لِأَجْلِ فَخْرِ الدُّنْيَا وَمَجْدِ التَّارِيخِ ، فَكَانَتْ بِعَمَلِهَا أَقْرَبَ مِنِّي إِلَى اللَّهِ وَأَوْلَى بِمَحَبَّتِهِ !

ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يُنْحَى اسْمُهُ مِنْ صَدْرِ الْمَسْجِدِ ، وَيُكْتَبَ اسْمُ الْمَرْأَةِ بَدَلًا مِنْهُ ؛ وَقَدْ ظَلَّ اسْمُهَا مَكْتُوبًا إِلَى الْيَوْمِ عَلَى اللُّوْحَةِ الرَّخَامِيَّةِ فِي صَدْرِ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ ، يَقْرَؤُهُ النَّاسُ جَمِيعًا كُلَّمَا غَدَوْا عَلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحُوا عَنْهُ ، وَلَكِنْ قَلِيلًا مِنْهُمْ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ السَّبَبَ وَالْقِصَّةَ . . .



فِي ثِيَابِهِمُ الْمَذْهَبَةَ ، وَالْأَعْلَامُ تَرْفَرُ فِي أَيْدِيهِمْ وَمِنْ وَرَائِهِ فَرَقُ الْحَرَسِ عَلَى خِيُولِهِمُ الْمُطَهَّمَةِ ، وَالسُّيُوفُ فِي أَيْدِيهِمْ تَلْمَعُ تَحْتَ الشَّمْسِ ، وَجُجُوعُ الشَّعْبِ عَلَى الْجَانِبَيْنِ يَهْتَفُونَ بِاسْمِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ . . .

فَلَمَّا انْتَهَى الْمَوْكِبُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، تَرَجَّلَ الْمَلِكُ عَنْ فَرَسِهِ ، ثُمَّ اتَّخَذَ مَكَانَهُ إِلَى الْمِحْرَابِ فَجَلَسَ ، وَجَلَسَ مِنْ حَوْلِهِ الْأُمَرَاءُ وَالْوُزَرَاءُ وَالرُّؤَسَاءُ وَأَعْيَانُ الْبِلَادِ . . . فَلَمَّا قَضَوْا صَلَاتَهُمْ ، عَادَ الْمَلِكُ فِي مَوْكِبِهِ إِلَى الْقَصْرِ ، وَهُوَ سَعِيدٌ كُلَّ السَّعَادَةِ بِمَا رَأَى فِي يَوْمِهِ مِنْ آيَاتِ الْعِظَمَةِ وَالْجَلَالِ . . .

ثُمَّ جَاءَ اللَّيْلُ ، فَأَوَى الْمَلِكُ إِلَى فِرَاشِهِ سَعِيدًا ، وَاسْتَسَلَّمَ لِأَحْلَامِهِ . . .

وَرَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى بَابِ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ ، يَقْرَأُ اسْمَهُ الْمَكْتُوبَ بِالذَّهَبِ عَلَى لَوْحَةِ الرُّخَامِ ، فَهَبَّطَ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَمَحَا اسْمَهُ الْمَكْتُوبَ ، وَكَتَبَ مَكَانَهُ اسْمَ امْرَأَةٍ لَا يَعْرِفُهَا الْمَلِكُ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهَا مِنْ قَبْلُ . . . قَامَ الْمَلِكُ مِنْ نَوْمِهِ فَرِعًا ، وَأَخَذَ يَسْأَلُ نَفْسَهُ عَنْ تَأْوِيلِ تِلْكَ الرُّؤْيَا الْعَجِيبَةِ ؛ وَلَكِنَّهُ عَجَزَ عَنْ تَأْوِيلِهَا ، فَانصَرَفَ عَنْهَا بِفِكْرِهِ ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ الرُّقَادَ ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ يَسْتَفِرِّقُ فِي النَّوْمِ ، حَتَّى عَاوَدَتْهُ الرُّؤْيَا كَمَا شَاهَدَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ . . .

وَعَجَزَ الْمَلِكُ عَنْ تَأْوِيلِ رُؤْيَاهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، كَمَا عَجَزَ عَنْ تَأْوِيلِهَا مِنْ قَبْلُ ؛ فَأَهْمَهُ ذَلِكَ هَمًّا شَدِيدًا ، وَظَلَّ يُفَكِّرُ فِي الْأَمْرِ سَاعَةً ، ثُمَّ عَادَ فَأَلْقَى رَأْسَهُ عَلَى الْوِسَادَةِ ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ يَدْخُلُ فِي النَّوْمِ ، حَتَّى عَاوَدَتْهُ الرُّؤْيَا مَرَّةً ثَالِثَةً ، كَمَا رَأَاهَا فِي الْمَرَّتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ . . .

ظَلَّ الْمَلِكُ قَلِقًا إِلَى الصَّبَاحِ ، وَهُوَ يَسْأَلُ نَفْسَهُ عَنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَتَبَ الْمَلِكُ اسْمَهَا مَكَانَ اسْمِهِ فِي صَدْرِ الْمَسْجِدِ ، مَنْ تَكُونُ ؟ وَمَا خَبَرُهَا ؟ وَأَيْنَ تَعِيشُ ؟ وَلِمَاذَا كَتَبَ الْمَلِكُ اسْمَهَا وَمَحَا اسْمَهُ ؟ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ جَوَابًا عَنْ أَىِّ سُؤَالٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ . . .



# جريرة النروة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

## رسالة الأسبوع

تلقينا آلاف الرسائل من أصدقاء سندباد في جميع البلاد ، يهنئون فيها بدخول المجلة في عامها الثالث ، ويؤكدون تعاونهم على تحقيق رسالتها التربوية والاجتماعية والقومية .  
ونحن نشكر لأصدقائنا هذه التهنئات الصادقة ، وننشر فيما يلي إحدى هذه الرسائل التي تعبر عن شعورهم النبيل :

### هيئة تحرير مجلة سندباد

لكم منا أسمى عواطف الحب والتقدير ، وبعد فباسم ندوة سندباد بمعهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة ، وباسم ندوات سندباد في الجزائر ، نقدم لكم أصدق التهنئة بمناسبة دخول المجلة في عامها الثالث ، بعد أن سجلت في العامين الماضيين جهوداً جبارة في سبيل الشبيبة العربية ، وتوثيق روابط التعارف والتعاون بين أفرادها في الشرق والغرب ، وإعدادها إعداداً قومياً رشيداً لخير العروبة .

نسأل الله أن يكون عامها الثالث عام حرية ووحد للرب ، وأن يحقق آمالها الكبيرة ، ويسد خطاها نحو أهدافها السامية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محمد شهرة بن عمار

مهدهد عبد الحميد بن باديس ، قسنطينة : الجزائر

## في جنة الخلد

نعي إلينا الأخ عبد القادر قاسمي ، صديقنا المرحوم الهاشمي قصيبه القائم بالعمل في ندوة سندباد بالأغواط (الجزائر) فقد وافاه الأجل وهو في ريعان صباه ، وكان الفقيه مثلاً عالياً في الأدب والجهاد لتحقيق رسالة سندباد . وقد دفن - رحمه



الله - في مقبرة العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس - رضى الله عنه

وسندباد تعزى أسرة الفقيد وأصدقائه ، وتسأل الله أن يجزل مشوبته ، وأن يلهم الجميع الصبر الجميل .

## لوحة الشرف

يسر سندباد أن يقدم لأصدقائه الأولاد ، في جميع البلاد ، لوحة الشرف الأولى ، وبطلها الصغير الأخ محي الدين موسى اللباد ، القائم بعمل ندوة سندباد ٤ شارع الملا بالمطرية (القاهرة)



موهبة أكبر من سنه ،  
شعلة من الذكاء ،  
ويغلب عليه التواضع  
والحياء ، ومن هواياته :  
الصحافة ، الرسم ،  
النحت ، جمع طوابع  
البريد ، المراسلة

فازت ندوته بجائزة قيمة ، لنشاطها ووفرة إنتاجها ،  
يسرنا أن ننشر له اليوم ثلاثة رسوم بديعة للمهاتما غاندي محرر الهند ، والملك فيصل الأول أبو النهضة العراقية ، والملك إدريس السنوسي عاهل ليبيا

## من أصدقاء سندباد

تلقينا من السيد محمد علي شيخ روحه الموظف بتفتيش وادي كوم امبو رسالة يقول فيها :

إني أراحم أولادي في قراءة مجلة سندباد المحبوبة ، وأشرح لهم كثيراً مما ينشر فيها من قصص تعليمي . وقد اطلعت في العدد ٥١ من السنة الثانية على صورة الصبي محمد شيخ روحه من صفاقس بتونس ، وحيث إن جدنا الأكبر يحمل هذا اللقب « شيخ روحه » وكان قد حضر إلى مصر من المغرب ، كما سمعنا بالتواتر عن أجدادنا ، فإني أرجو أن أعلم عنوان صاحب الصورة ، حتى يمكنني أن أتصل بأسرته ، لتجديد الصلات العائلية بيننا

عنوان صاحب الصورة هو :

محمد شيخ روحه : صندوق البريد ١٧٢

صفاقس : تونس

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَتَيْنِ بَعْدَ مَا  
يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ إِلَّا تَلَاقِيَا !



المهاتما غاندي محرر الهند

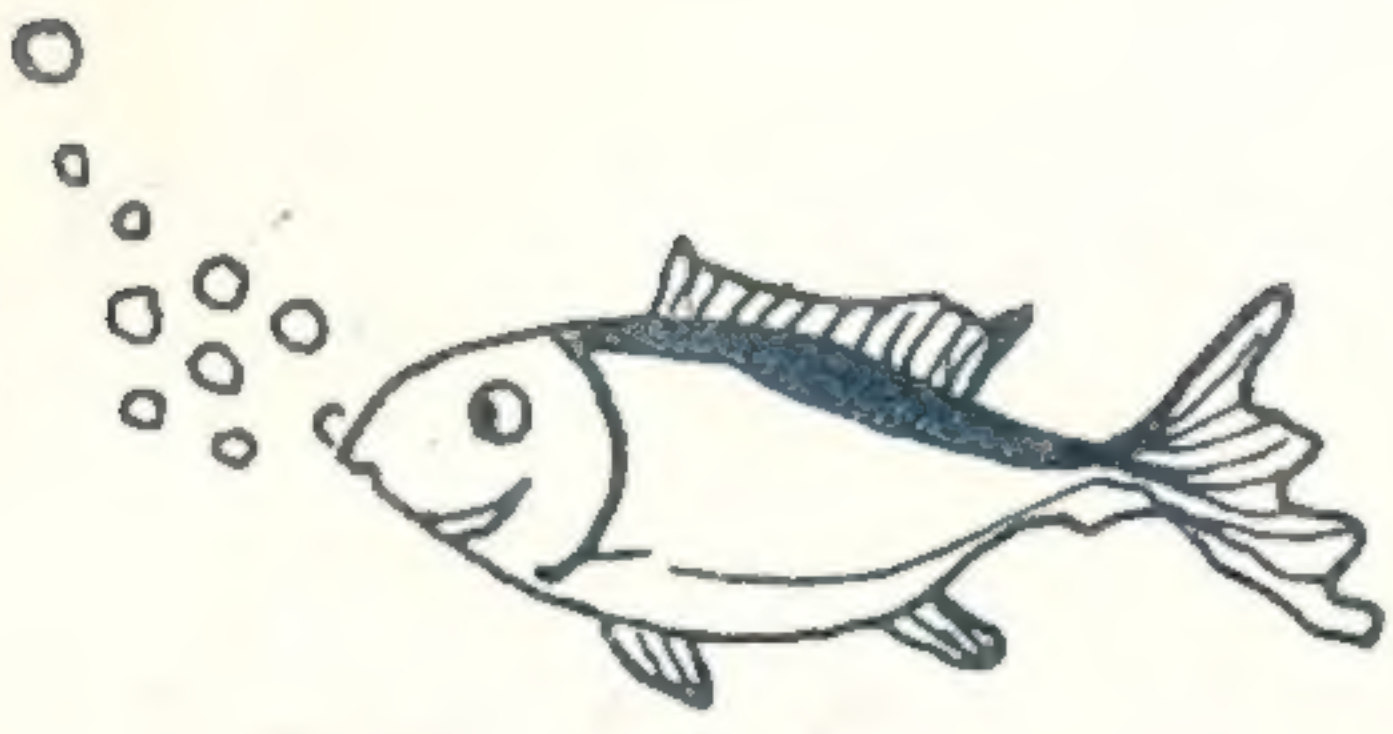


فيصل الأول أبو النهضة العراقية

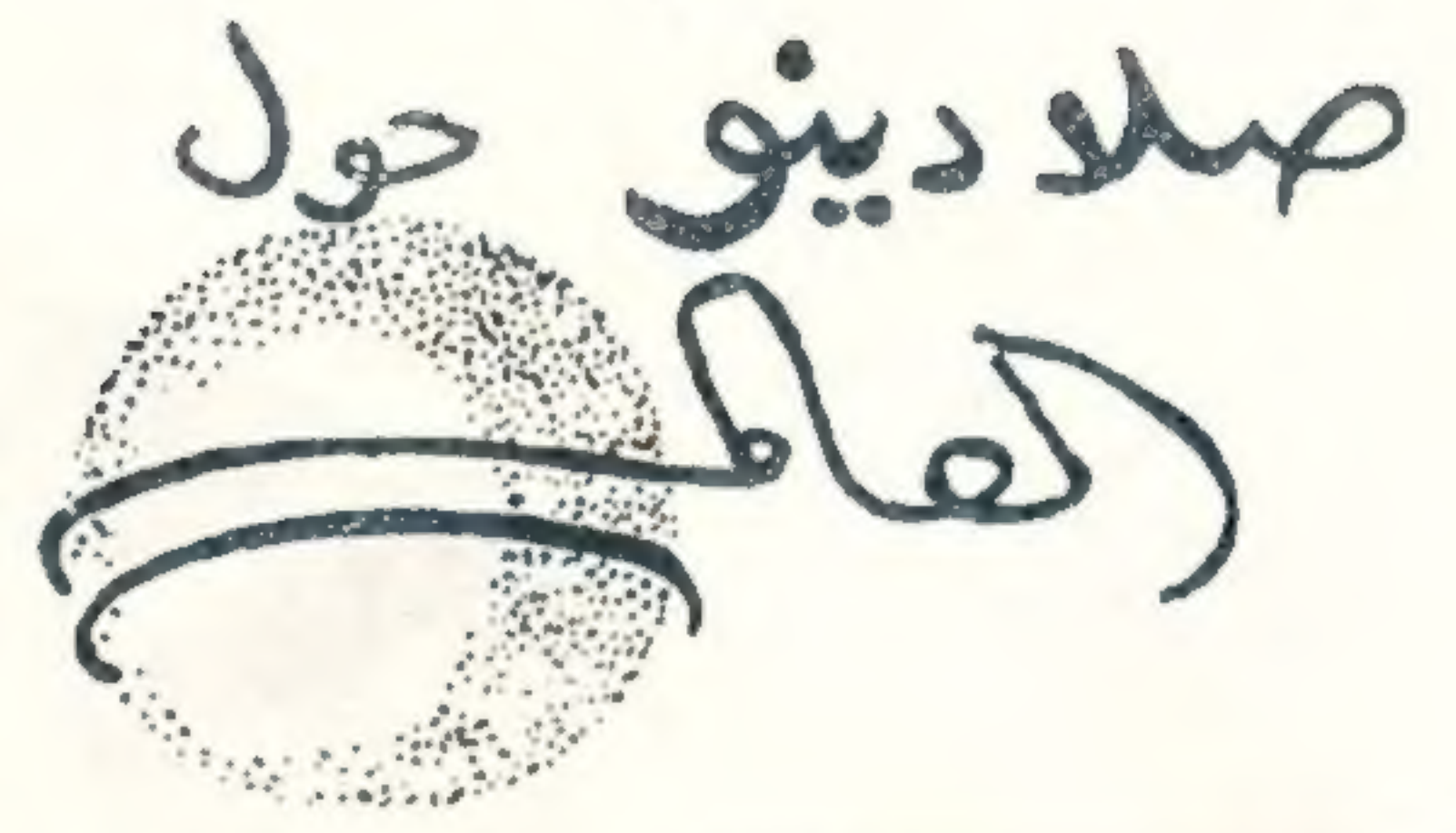


إدريس السنوسي عاهل ليبيا





# صيد السمك في الصين!



العجب ؛ فإنني سمعت عن هذه الطريقة من قبل ! ...

وقبل أن يُتم صلادينو كلمته ، كانت الطيور الأربعة قد خرجت من الماء وفي منقار كل طير منها سمكة اصطادها ويريد أن يأكلها ، ولكن الصينيين الواقفين لم يصبروا حتى يأكل الطير ما اصطاده من السمك ، بل أسرعوا إليه فانزعوا ذلك السمك من مناقيره ، ووضعوه في السلال ، ثم أطلقوا الطير ليصطاد سمكاً غيره ! ... وفي تلك اللحظة فقط ، لاحظ مازيني أن كل واحد من الصينيين الواقفين حولهم ، يمسك سيراً طويلاً من الجلد ، ينتهي بعروة مربوطة في عنق كل طير من تلك الطيور ؛ فهتف دهشاً يا لها من طريقة عجيبة ! إنهم يستخدمون مناقير الطير بدل السنابير ! ولم أسمع بمثل هذا من قبل !

وقبل أن يُتم مازيني كلمته ، سمع الحراس الواقفين حولهم يقولون : ها أتم أولاء قد عرفتم كيف تؤدون عملكم ، لتصطادوا أكبر قدر ممكن من السمك ؛ فليتكفل كل منكم بعدد من تلك الطيور يطلقها للصيد ، ثم يجذبها ليأخذ ما اصطادته ؛ والويل لمن يبطل منكم في عمله حتى يبتلع الطير السمكة فيصعب عليه إخراجها من بطنها ...

قال الحراس هذا ، ثم وكلوا إلى كل منهم عدداً من الطير يطلقه للصيد فأخذ الأسرى الثلاثة يعملون بنشاط ، والحراس من ورائهم يرقبونهم في حذر ...

[ اخترع الإيطالي الصغير المغامر « مازيني » طائرة عجيبة ، لا يزيد حجمها على حجم علبة الكبريت ، إذا وضع أصبعه عليها طارت به في الجو بسرعة عجيبة ، فيهبط حيث يشاء من الأرض . وقد بدا له أن يستفيد من هذا الاختراع العجيب ، فصحب ابن أخته الصغير « مازيني » في رحلة طويلة حول العالم ، يعرفان فيها جغرافية الدنيا ، ويريان عجائبها وغرائبها ، ويطلعان على عادات أهلها ؛ فطارا من إيطاليا إلى مصر ، إلى السودان ، إلى قلب أفريقية ، إلى المحيط الأطلسي ، إلى أمريكا ، إلى اليابان ، إلى الصين ؛ وهناك ، في تلك البلاد الواقعة في أقصى المشرق ، وقعا بين يدي عصابة من الصينيين ، فاعتقلوهما ، وأخذوا كل ما كان معهما من مال ومتاع ، كما أخذوا العلبتين الطائرتين ، وهما يظنانهما علبتين ككل العلب ؛ ثم أخبروهما بأنهم لن يطلقوا سراحهما إلا إذا دفع كل منهما فدية ألف جنيه . وكان معهم في الأسر رجل إيطالي آخر ، اسمه « بربريزي » ... ]

قد وقف على حافته أربعة من الطير ، تنظر نحو الماء ، ثم لم تلبث أن غاصت فيه ، فقال مازيني : يا عجباً ! كيف غاصت في الماء يا خالي ، ولماذا ؟

قال صلادينو : أظنها رأت سمكاً يتوالب تحت الماء فغاصت لتصطاده ! قال مازيني ساخراً : أظن أن السمك هو الذي سيصطادها ويتخذ من لحمها طعاماً شهياً !

قال صلادينو : انظر وانتظر فستري



قال صلادينو لابن أخته : وقعنا والله يا مازيني ، ولكننا نسأل الله المعونة على الخلاص من أيدي هذه العصابة !

قال مازيني : وكيف الخلاص يا خالي وقد أخذوا منا العلبتين ؟

قال صلادينو : لا تيأس ، إن الله لا يمكن أن يتخلى عن عباده الطيبين ! ثم إن رئيس العصابة أمر أتباعه أن يصحبوا الغلامين ومعهما بربريزي إلى شاطئ البحر ، ليعملوا مع الفلاحين في صيد السمك ، على الطريقة الصينية ؛ فقادهم الرجال تحت الحراسة الشديدة ، إلى شاطئ بحيرة واسعة ، ثم قالوا لهم : هنا مكان عملكم أيها الرفاق ، فانظروا ماذا تصنعون ؛ ونرجو أن يظفر كل منكم بمحصول طيب من السمك في يومه ، وإلا حرمناه الطعام !

فالتفت مازيني مذعوراً إلى خاله وقال : أبحرmonنا الطعام إذا لم نأت بصيد كثير ؟

فغمز صلادينو بعينه وهو يقول له : انظر يا مازيني كيف يصيدون السمك ؛ إنها طريقة عجيبة ومسلية ! ... ونظر مازيني فرأى طريقة عجيبة حقاً ؛ إذ كان هناك قارب صغير ،





٢



١



٤



٣



٧



٦



٥





١٠



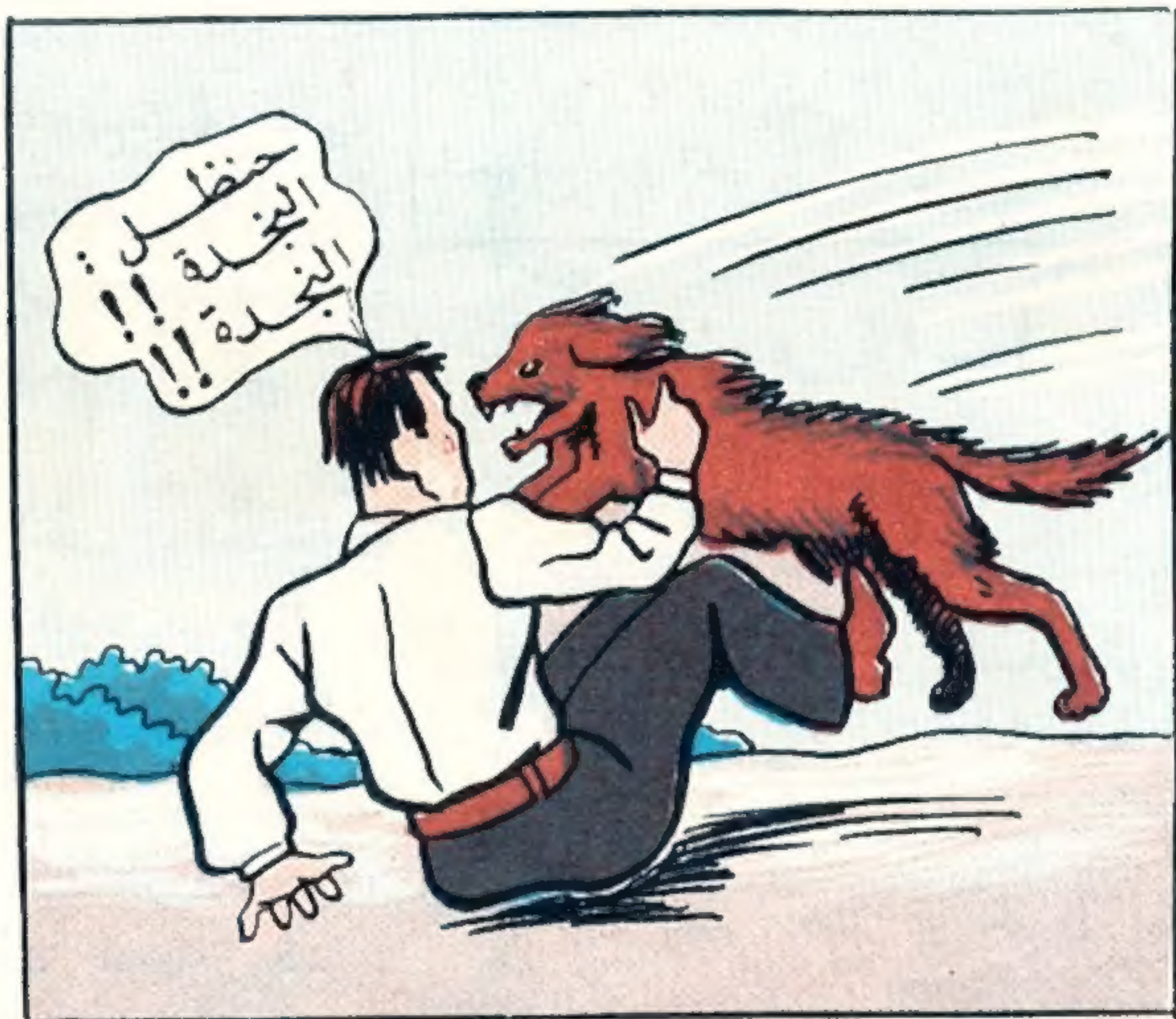
٩



٨



١٢



١١



١٥



١٤



١٣





## ماذا تقصد؟

نشرت إحدى السيدات الأمريكيات إعلان الشكر التالي في إحدى الصحف اليومية ، وهو :

« تشكر مسز بلي جميع من تفضلوا بمساعدتها في إطفاء الحريق الذي شبَّ بدارها في حي سانت ماري ، والذي أتى على منزلها بكل ما فيه فصار رماداً . . . »

## نصيحة !

اقتحم لص زريبة أحد الفلاحين فسرق كل ما فيها من بقر وجاموس وثيران ، ولم يترك إلا بقرة وثوراً . . . وقبل أن يغادر اللص الزريبة علّق على بابها ورقة مكتوباً فيها :

« لقد تركت لك بقرة وثوراً ، لتبدأ بهما إنشاء قطيع جديد ؛ ولا تظن أني أخذت بقر وجاموسك وثيرانك طمعاً فيهما ؛ فإنما أخذتها لأن طريقتك في تربية الماشية لم تعجبني ، ورأيت وجودها عندي خير لها ولك ، لأربيها على طريقي الخاصة ؛ وأرجو أن تعدل عن طريقتك العتيقة في تربية القطيع الجديد ، فلا تحبس الثور والبقرة في الزريبة ؛ وإذا احتجت يوماً إلى لبن فأطلق البقرة ترعى العشب الأخضر ، أو أطعمها البرسيم ؛ فإن الدريس الجاف لا يدرّ لبناً ؛ وإذا أردت أن يسمن الثور ويكتنز شحمًا ولحمًا فأطعمه الفول والذرة ! »

## عقبت رادع !

أنشأ أحد الفلاحين حديقة أمام داره ، وكان لجاره حظيرة يربّي فيها الدجاج ؛ فكلما بذر الفلاح حبّاً في حديقته التقطه دجاج جاره قبل أن ينبت ؛ فاعتاظ الفلاح لذلك غيظاً شديداً ، وفكّر في وسيلة مهذبة يمنع بها غارة الدجاج على حظيرته ، فهداه تفكيره إلى وسيلة لطيفة ، لم يلبث أن نفّذها ؛ فاشتري نوعاً غليظاً من الحب ، وربط في كل حبة منه خيطاً ، وجعل في آخر كل خيط ورقة صغيرة مكتوباً فيها :

« إنني طائر وقح ، لا أستطيع أن أمنع نفسي عن السرقة ؛ فامنعني أنت يا صاحبي من الخروج إلى حديقة دارك ؛ فإنني أخشى أن يضبطني الجار وأنا أسرق الحب من حديقته ، فيمسكني ، ويدبجنني ! »

ثم نثر الفلاح ذلك الحب في الحديقة فجاء الدجاج فالتقطه ، فتدلّى من منقار كل دجاجة خيط في آخره ورقة مكتوب فيها ذلك الكلام !

ورأى الفلاح ذلك المنظر فانفجر ضاحكاً ؛ أما صاحب الدجاج فقد ارتاع حين رأى دجاجه عائداً إليه وفي منقار كل دجاجة منه « إعلان » عن جرميتها ؛ ثم لم يلبث أن فهم الأمر على وجهه ، فقصد إلى جاره معترفاً ؛ ولم يعد الدجاج بعد ذلك إلى الحديقة ليلتقط البذور !

## ماذا خطر ببالها ؟

التحق تلميذ جديد بالمدرسة في بعض الأحياء الفقيرة بمدينة « شيكاغو » الأمريكية ، فذهب معاون المدرسة إلى دار أهله وترك لأمه ورقة لتكتب فيها اسم الأب ، وعمله ، وعدد إخوة التلميذ وأخواته . . .

وفي اليوم التالي ذهب التلميذ إلى المدرسة ومعه الورقة وقد كتبت فيها أمّه ما يأتي :

« لنا ١٨ طفلاً ، وزوجي يستطيع أن يقوم بأعمال السباكة والحدادة وإصلاح أوابيب الماء ومواقد الزيت ونحو ذلك ؛ ونحن في انتظار ردّكم ونرجو أن يجرى الخير على أيديكم . . . » !

## سؤال وجواب !

تعب المحصّل في إحدى شركات بيع السيارات في مطالبة بعض العملاء بأداء ما بقي عليه من ثمن السيارة التي اشتراها ، فكتب إليه رسالة يقول فيها :

عزيزي . . . .

« كيف يكون موقفك من جيرانيك إذا حضرت إليك وأخذت السيارة منك ؟ »

وبعد أسبوع تسلّم المحصّل رسالته نفسها وقد قرأها العميل وكتب عليها تحت إمضاء المحصّل :

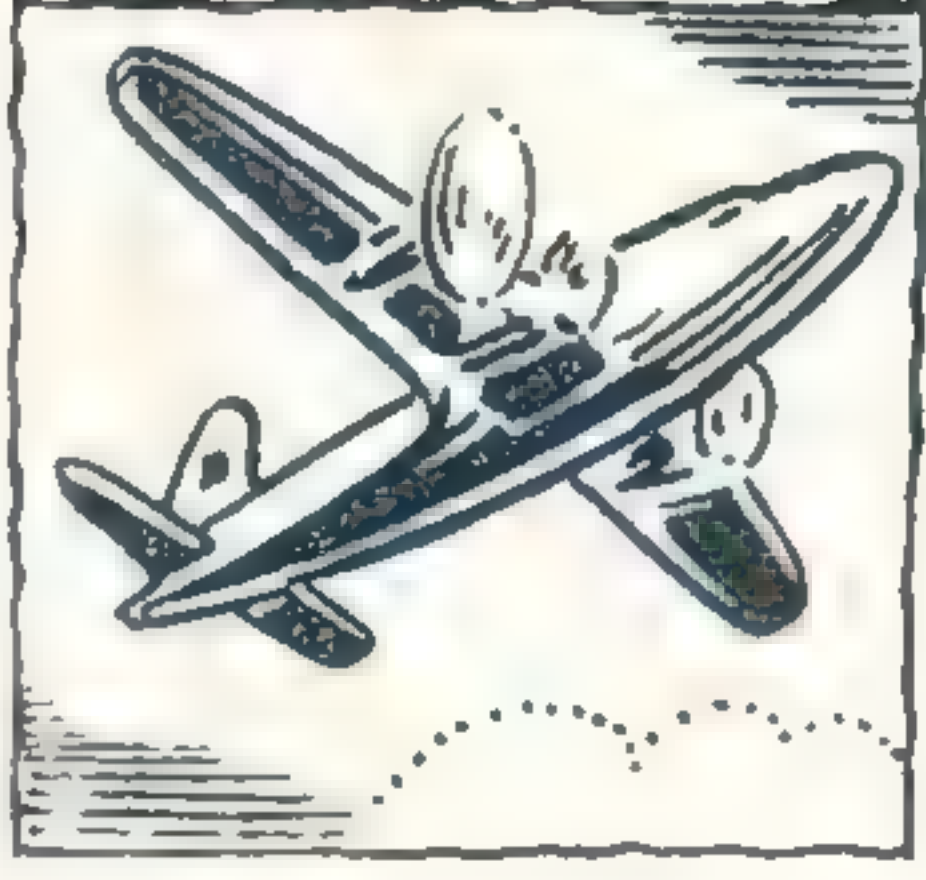
« لقد بحثت الأمر مع جيراني ، فاتفقوا جميعاً على أن ذلك عمل حقير لا يعمل به رجل مهذب ! »

## ندوات جديدة في البلاد العربية

العراق — بغداد — ندوة عيواضية .	سوريا — حلب — ندوة سندباد —
شارع ابن سينا	شارع حافظ إبراهيم
عصام أحمد عزت ، آمال أحمد عزت ،	وائل بريك ، غسان نجار ، هشام نجار ،
عفاف أحمد عزت ، عماد أحمد عزت ،	زهير نجار ، فوز خطيب ، أديب عواد ،
فاروق عبد اللطيف ، مازن عبد اللطيف ،	مازن بريك ، فايق خطيب ، ماهر بريك ،
مازن أحمد عزت	فايق عالي آغا



# الجهاز الذي يرى في الظلام !



الجزر البريطانية من الوجود ! ...

وذلك أن ألمانيا في تلك الحرب كانت متأهبة بكل وسائلها للقضاء على بريطانيا ، فسارت من نصر إلى نصر ، ووقعت بريطانيا في هزيمة بعد هزيمة حتى أشرفت على الهزيمة العظمى التي لا تقوم لها بعدها قائمة ؛ حينذاك ركزت ألمانيا كل جهدها لتدمير الجزر البريطانية نفسها وتخريبها بالغارات الجوية ؛ وكانت ألمانيا تملك سلاحاً جويّاً عظيماً ليس له مثيل ، فأخذت ترسل أسراب الطائرات المدمرة لتغير على بريطانيا ، وتذكر بلادها دكاً بالقذائف المهلكة ؛ ولم تكن بريطانيا تملك سلاحاً جويّاً كافياً للمقاومة ، فتمكنّت الطائرات الألمانية بذلك من صب العذاب ألواناً على رموس الإنجليز حتى كادوا يستسلمون ؛ بعد أن عجزوا عن مقاومة الغارات الألمانية ...

وفي ذلك الوقت ، بدأت بريطانيا تستخدم الرادار ، فكانت تعرف به اتجاه الطائرات الألمانية قبل أن تصل إلى سماء البلاد ، فتوجه إليها نيران مدافعها فتسقطها على الأرض محترقة قبل أن تتمكن من الغارة على البلاد ...

ولم يستطع الظلام ، ولا الضباب ولا الدخان ، إخفاء الطائرات الألمانية عن عيون الرادار ؛ وبذلك استطاعت بريطانيا أن تحطم المئات ، بل الآلاف من الطائرات الألمانية ، وأن تحمي بلادها من التدمير ...

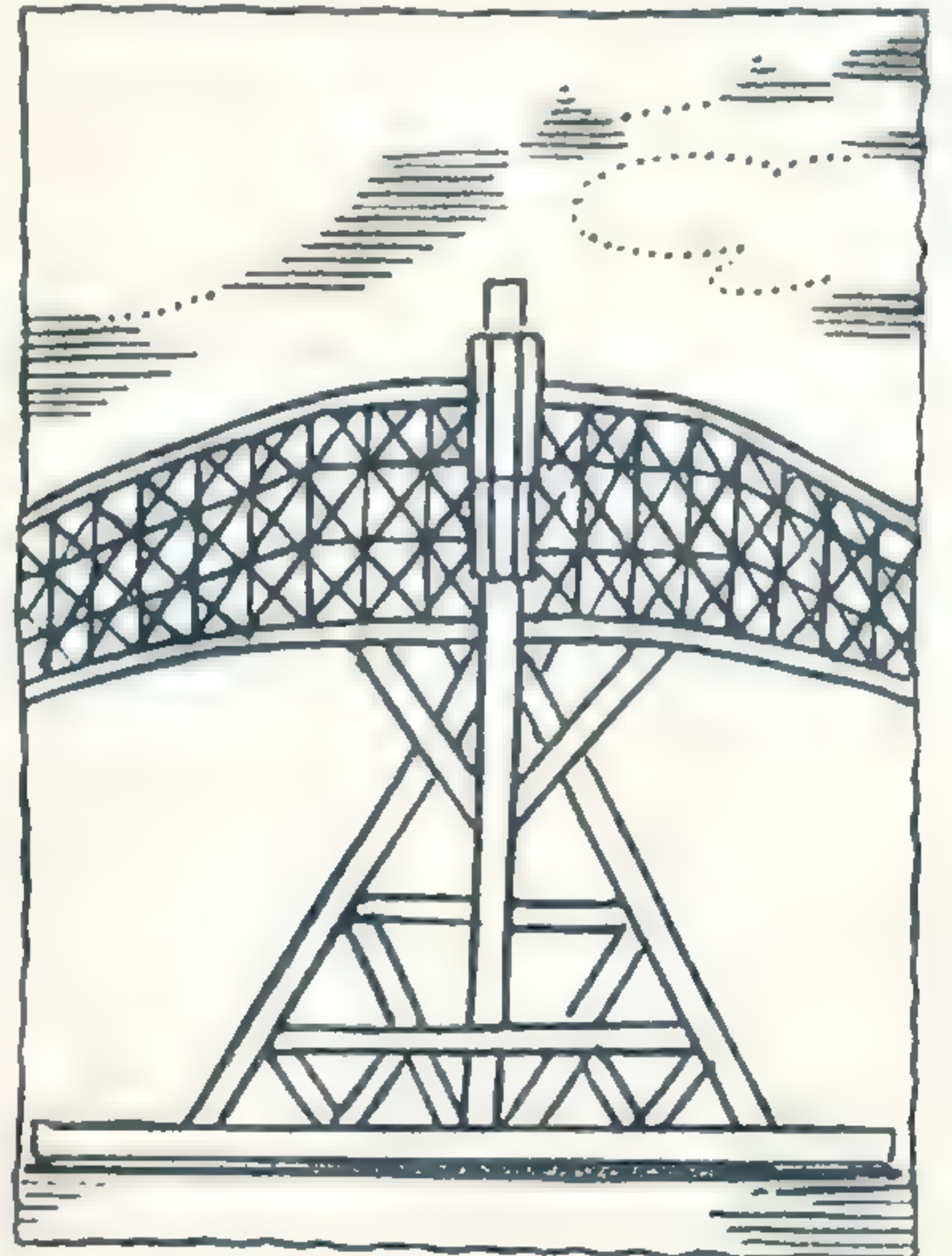
ثم لم يلبث السلاح الجوي الألماني أن ضعف ؛ بعد أن تخطمت أكثر طائراته فأتاحت ، لبريطانيا فرصة الغلبة وأخذت تغير بطائراتها على بلاد الألمان ، وبذلك

هذا الجهاز الذي يرى في الظلام هو الرادار ...

إنه جهاز عجيب ، يكشف الغيب الذي لا تراه العيون ، كأن له عين قدّيس من القدّيسين الذين أطلعهم الله على ما وراء الغيب !

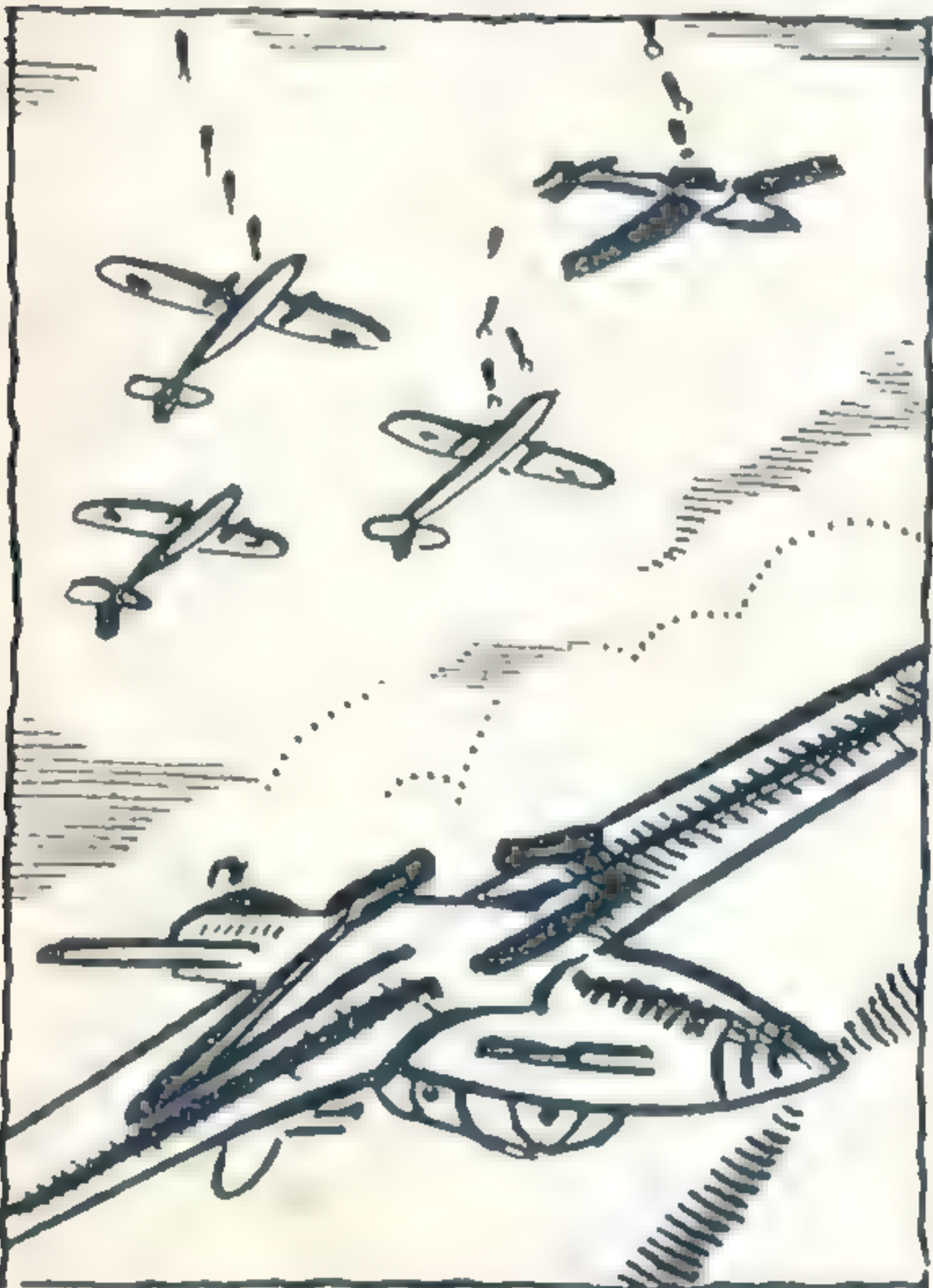
وهو جهاز صغير ، يمكن تركيبه على الأرض ، أو في سيارة ، ويشرف عليه جندي ، فيرى به الطائرات المحلقة في الجو على قرب أو على بعد ، ويعرف عددها ، واتجاه كل منها ، في ظلام الليل وفي ضوء النهار على السواء ؛ وبذلك تستطيع قوّة الدفاع أن تصدّ طائرات العدو إذا بدا لها أن تغير على أرض الوطن ...

لقد شاهدنا ذلك الجهاز العجيب في معرض القاهرة للراديو والتلفزيون والرادار ، فأمناً بأن فوق كل ذي علم عليم ! والرادار من الأسلحة التي استخدمها الإنجليز في الحرب العالمية الأخيرة سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٤ ، فكانت من أسباب انتصارهم على ألمانيا ، ولولاها لانمحت



تحوّل ميزان الحرب ورجحت كفة الإنجليز ؛ وانهمزت ألمانيا بسبب الرادار ... ولم تكن هذه فائدة الرادار فحسب بل كان الإنجليز يستطيعون به أن يقاوموا القنابل الطائرة ، والقنابل الصاروخية ؛ فكان عيناً أمينة تكشف للإنجليز عن كل شيء في سماء البلاد ... فلما انتهت الحرب ، بدأ العلماء يفكرون في استخدام الرادار في منافع علمية أخرى تلائم حالة السلام ، فاستطاعوا به أن يقاوموا تصادم الطائرات في الجو ، وفي المطارات ؛ وأن يكتشفوا به بعض الحقائق العلمية المهمة عن الكواكب والنجوم في السماء ، فيعرفوا أحجامها ، وسطوحها ، وما بينها من الأبعاد ، وما فيها من الظواهر ...

وبالرادار استطاع العلماء أن يكشفوا كثيراً من الحقائق العلمية عن القمر ، وسطحه ، والمسافة بينه وبين الأرض ، والمدة اللازمة للصعود إليه أو الهبوط منه إذا بدا لأحد أن يحاول رحلة استكشافية إلى القمر ؛ فبها له من جهاز عجيب ، يقرب بين الأرض والسماء ويكشف عن الغيب الذي لا تراه العيون وينبئ عن كثير من الحقائق المجهولة وراء السحاب والضباب والظلام ! إنه مظهر جديد من مظاهر التقدم العلمي في هذا القرن العشرين !





كان لي كثير من المغامرات في العام الماضي ....  
وأرجو أن تكون مغامراتي أكثر هذه السنة  
وكل عام وأنتم بخير - يا أصدقائي الأعزاء

زوزو  
المغامر

في عيد رأس السنة  
وضع موريلي

١٩٥٤



لقد جهزت لنا فاطمة سفرة جميلة  
للعيد ...!



يا لله! ... هذه رائحة ذكية ...!



اليوم أول يناير وشه لا بد من ربط عتي!



تعالوا معي سوف تكونون مسرورين



هؤلاء البؤساء يموتون بردا وجوعا!



أين الورد؟ ... لا بد من شراء ورد!



معذرة انهم جوع!



أرجو ألا تعنبي يا فاطمة!



كلوا ما يلدكم من هذا ...!



لقد أحسنت اليوم يا زوزو!

الحمد لله الذي وفقني لعمل طيب



كلوا يا أولادي إنه يوم العيد



تعالوا معي لتروا ما أعمل لكم!



# رحلات سندباد

## الرحلة الثالثة



قال سندباد :

لم ألق أبى فى واحة الحارثية أو أسمع عنه خبراً ؛ ولكنى لم أهتم بذلك ، فقد كنت على يقين بأنى لا بد أن ألقاه فى دارنا ، عند عمى مشيرة ؛ فليس من الممكن أن يصل إلى هذه البلاد ، ثم لا يذهب للسؤال عن أخته ، وعن زوجته وبنته ... وهكذا صحبى الأمل على طول الطريق ، حتى بلغت الدار ، بعد ثلاثة أيام من فراق بنى جعفر ، قضيناها فى سفر طويل شاق ... هأنذا أرى دارنا على بُعد ، ولكن بابها موصد ، ونوافذها مغلقة ، وليس فيها ولا حولها دليل على أن فيها أحداً ... ودق قلبى دقاً عنيفاً ، وبدأت الوسوس تلعب بعقلي . أين أبى إن كان ما زعمته صحيحاً ؟ بل أين عمى وأختى ؟ لقد فارقتهما منذ عام مضى فلم أسمع عنهما خبراً ، ولم تسمعاً خبراً عني ؛ فماذا جرى لهما خلال ذلك العام الذى مضى ؟ وكانت أختى شمس زاد ورفيقى بهلول يصحباننى ، ولكنهما لم يحسّا بما كان يملأ قلبى من تلك الحواطر ، ولم أكن أحس بما يدور فى خاطر كل منهما وقتئذ ؛ بل إن تلك الحواطر قد ملأت نفسى حتى نسيت أنهما يصحباننى ، فتركتهما يخطوان على الطريق فى بطاء ، وأخذت أعدو نحو باب الدار ؛ ولكنى لم أكّد أبلغ سور الحديقة ، تحتى لقينى فتى من السودان ، فاعترض طريقى يمنعنى من الدخول وهو يقول لى : ماذا تريد يا سيدي ؟

قلت وأنا أدفعه بيدي وأخطو نحو الباب : دَعْنِي ! ولكنه لم يتحول عن طريقى ولم يدعنى ، بل جَرَّنِي من كَسِيٍّ وهو يقول فى غلظة : أين تذهب ؟ قف حيث أنت ! ... ولم تكن بى طاقة على مقاومته ، فوقفت وأنا أقول له : من أنت ؟ ولماذا تمنعنى من دخول دارى ؟ قال وعلى شفثيه ابتسامة ساخرة : إني أنا صاحب الدار ، فحدّثنى من أنت ؟





ثم أين أبى ؟ أعاد إلى داره بعد فراق السنين فلم يجد بها أهله ، أم لا يزال على الطريق إليها وهو لا يدري أنها قد خلت من أحبابه ؟ ...

خطرت كل هذه الأسئلة على بالى وأنا جالس بين شمس زاد وبهلول ، ولكنى لم أجدها جواباً ، ولم يخطر ببالي وقتئذ أى أسئلة أخرى مشابهة أو غير مشابهة ، تدور فى رأس أختى وصاحبى ، فقد كانا يأملان مثلى أن تستقبلهما فى هذه الدار وجوه أخرى غير وجه ذلك الفتى الذى يزعم لى ولهما أنه صاحب الدار ... وعاد إلينا الفتى قبل أن يجد واحد منا جواباً عن سؤال واحد من الأسئلة الكثيرة التى تخطر فى باله ، وكان بين يديه صينية عليها شراب فاكهة ، فوضعها بين أيدينا ثم قال فى لطف : آنسَم داركم يا كرام !

ولم أدر حين طرقت هذه الكلمة أذن ، أقالها تحية ، أم كان يقصد من ورائها معنى آخر لا أدريه ، وهممت أن أسأله سؤالاً يكشف لى عن كل السر أو بعضه ، ولكن شمس زاد تمللت فى مجلسها إلى جانبي وهى تقول : لقد طالت غيبتنا على أمى يا سندباد ، ولم يكن يحسن بنا أن نتركها عند المتاع وحدها هذه المدة الطويلة ! ...

وكنا قد تركناها عند مدخل المدينة وإلى جانبها متاعنا ، وسبقناها إلى الدار ريثما تستريح وقتاً من مشقة السفر الطويل ، ثم نسيت أمرها حين استقبلتني تلك المفاجآت العجيبة ، فلم تكده شمس زاد تقول تلك الكلمة حتى تذكرت ، فخجلت ، فقلت معترداً : سندهب إليها ...

ولكن ، ماذا سيكون بعد أن نذهب إليها ؟ أين نمضى بها أو أين تمضى بنا ؟ إننا فى هذه الدار ضيفان مجهولون لمضيف مجهول ، والدار مع ذلك دارنا ، ليس لنا دار غيرها فى هذه المدينة ، فكيف نفارقها ونمضى ، وإلى أين ؟ ...

إلى أين يا شمس زاد ؟

إلى أين يا بهلول ؟

إلى أين يا مضيفنا المجهول ؟ ...



وكانت شمس زاد وبهلول قد أدركاني ، فوقفا ورأيت يستمعان إلى ما يدور بيننا من الحديث فنظرت إلى بهلول قائلاً : أسمع يا بهلول ما يقوله ذلك الفتى ؟

قال الفتى السودانى وفى وجهه أمارات غيظ شديد : اذهبوا وإلا دعوت الشرطة للقبض عليكم ، أو حطمت رؤوسكم بالعصا ...

ونظر حواليه ، كأنما يبحث عن تلك العصا التى يريد أن يحطم بها رؤوسنا ، ورأيت دلائل الشر فى عينيه الملتهبين من شدة الغيظ ، فأثرت اصطناع الحيلة حتى أهتدى إلى السر وأعرف أين ذهبت عمى وأختى ...

وكنت أعرف الكرم والرفقة فى طباع أهل السودان ، على رغم ما يبدو فى وجوههم من خشونة المظهر ، فقلت متحسباً إلى الفتى : أهكذا يا أخى تستقبل الضيوف فى دارك ؟

فهدأ غضبه وقال متعجباً : ضيوف ، يقتحمون الدار بغير إذن صاحبها ؟

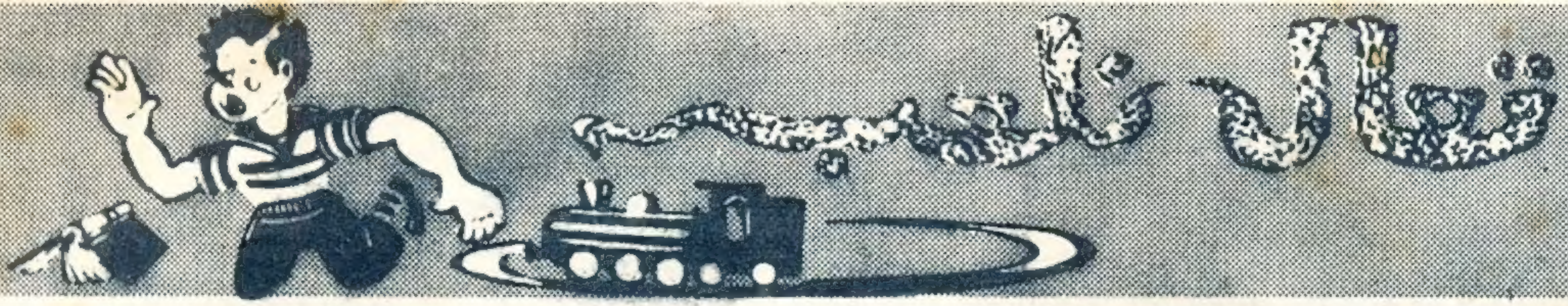
قلت مبتسماً : نعم ، لأنهم يعرفون كرمك ولطفك ! فصمت برهة ثم قال : على الرحب والسعة يا ضيوفى ، ادخلوا ...

وأولانا ظهره متجهاً نحو الباب ، فأدار المفتاح فى ثقبه ، ثم أذن لنا فى الدخول فدخلنا ، ولم أنتظر منه إذناً ثانياً ، فاتجهت إلى الحجرة الواقعة على يمين الداخل ، والتى تعودت منذ كنت صبياً أن أستقبل فيها أصدقائى ، ففتحت بابها ودخلت ، وتبعنى بهلول وشمس زاد ، وكان بالحجرة أثاث جديد ، لم تقم عيناى عليه من قبل ، فاتخذت مقعدى على بعض الأرائك ، وجلست شمس زاد وبهلول عن يمينى وشمالى ، وتركنا « صاحب الدار » ومضى لبعض شأنه ، فلم أشك فى أنه ذاهب ليعده لنا القهوة ...

وجلست أقلب عيني بين الأرض والسقف والحيطان وأنا أفكر صامتاً ، وفى نفسى قلق شديد ...

إن هذه الدار هى دارى ، ودار أبى من قبلى ، ودار عمى مشيرة وأختى قمر زاد ، فيها نشأت ، وفيها قضيت ما مضى من عمرى ، وفيها خلقت أختى وعمى منذ عام مضى لأبدأ رحلتى الثانية باحثاً عن أبى . فن ذلك الفتى الذى ينكر على هذه الحقائق جميعاً ويزعم أنها داره ؟ وأين ذهبت عمى وأختى ؟ وماذا جرى عليهما من الأحداث حتى فارقتا دارهما إلى حيث لا أدري ؟ ...



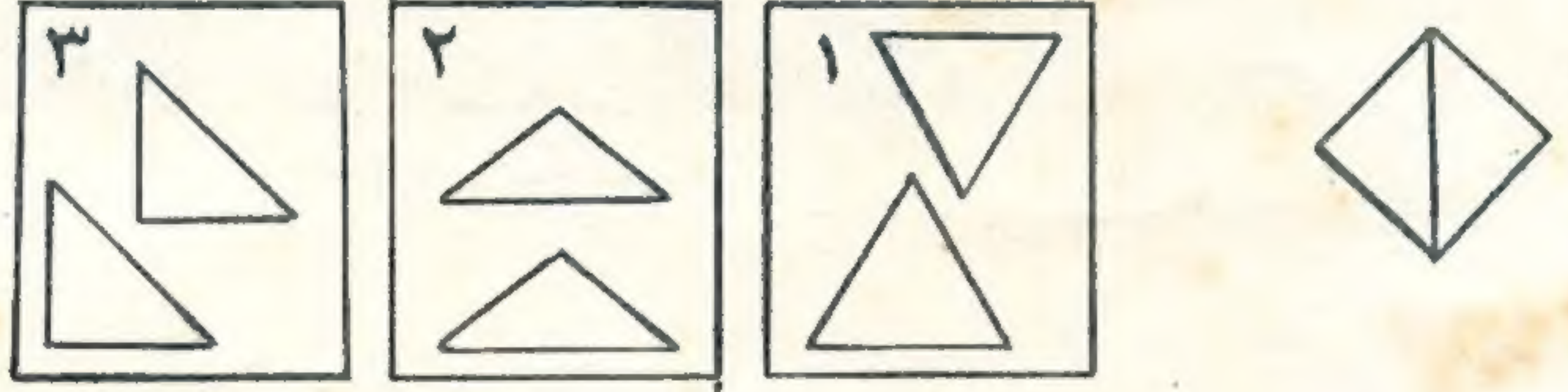


هل تستطيع أن تحدث ثقباً في  
قطعة معدنية من النقود بإبرة؟



- إذا اتبعت الطريقة الآتية، استطعت أن تصل إلى هذه النتيجة بسهولة.
- ضع قطعة من النقود على كتلتين من الخشب كما في الشكل.
- اغرز الإبرة في وسط قطعة من الفلين بحيث يظهر جزء من سن الإبرة على سطحها السفلي، ثم اكسر الجزء الزائد من الإبرة في أعلى قطعة الفلين.
- ضع قطعة الفلين فوق العملة، واطرقها برفق عدة مرات، تجد الإبرة تخترق العملة بسهولة.

اختبر قدرتك على الملاحظة



• دقق النظر في المثلثات المرسومة في داخل هذه المستطيلات الثلاثة ، وحاول أن تعرف المثلثين اللذين يمكن أن يتكون منهما الشكل المرسوم على يمين هذه المستطيلات .

### الكلمات المتقاطعة

	٤	٣	٢		١	
٧			٦			٥
				٩		٨
	١١				١٠	
١٤		١٣				١٢
	١٨		١٧		١٦	١٥
						١٩

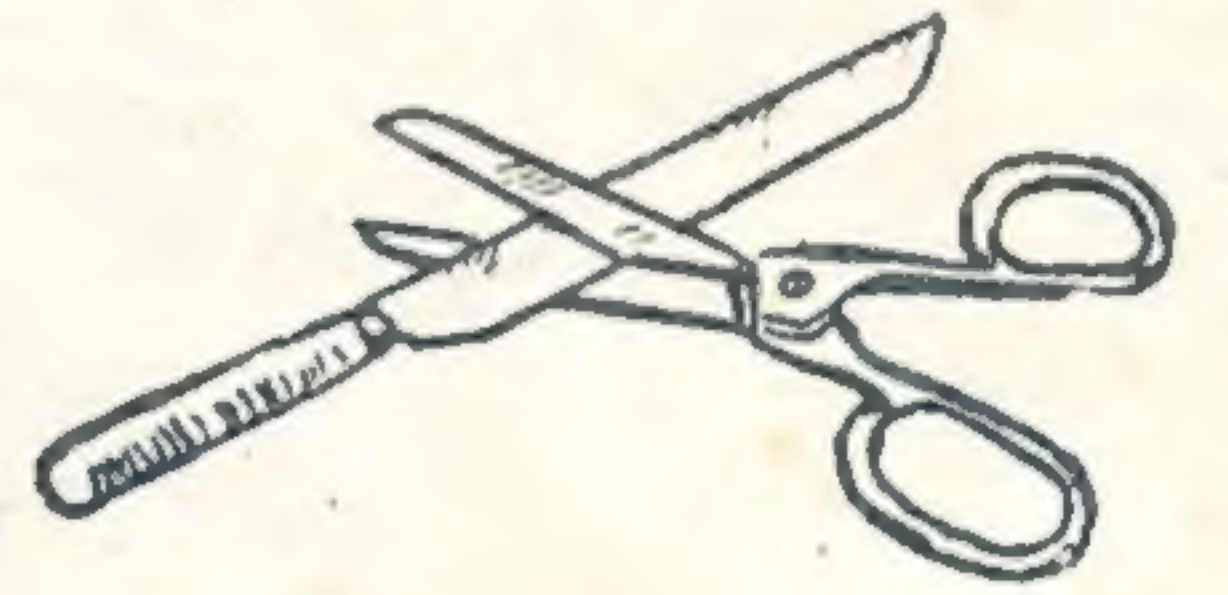
الكلمات الأفقية :

- ١ ( اصطلاح جغرافي )
- ٢ ( شئ خفي )
- ٣ ( شئ يفرش على الأرض )
- ٤ ( يبشر بالخير )
- ٥ ( حيوانات قارضة )
- ٦ ( حيوان مجتر )
- ٧ ( حيوان مكتوب )
- ٨ ( من أدوات الحرب )
- ٩ ( يحيا به الزرع )
- ١٠ ( بحث مكتوب )
- ١١ ( من فصول السنة )
- ١٢ ( أنواع )
- ١٣ ( مادة قاتلة )
- ١٤ ( شئ ممكن )
- ١٥ ( من الأقارب )
- ١٦ ( لطف )
- ١٧ ( معابر على الأنهار )
- ١٨ ( ضمير )
- ١٩ ( سائل أحمر )
- ٢٠ ( مجرى ماء )
- ٢١ ( من مقاييس الأطوال )
- ٢٢ ( حرف جر )

الكلمات الرأسية :

- ١ ( من فصول السنة )
- ٢ ( معابر على الأنهار )
- ٣ ( أنواع )
- ٤ ( ضمير )
- ٥ ( مادة قاتلة )
- ٦ ( شئ ممكن )
- ٧ ( من الأقارب )
- ٨ ( لطف )
- ٩ ( من فصول السنة )
- ١٠ ( معابر على الأنهار )
- ١١ ( أنواع )
- ١٢ ( ضمير )
- ١٣ ( سائل أحمر )
- ١٤ ( مجرى ماء )
- ١٥ ( من مقاييس الأطوال )
- ١٦ ( حرف جر )
- ١٧ ( من فصول السنة )
- ١٨ ( أنواع )
- ١٩ ( ضمير )
- ٢٠ ( سائل أحمر )
- ٢١ ( مجرى ماء )
- ٢٢ ( من مقاييس الأطوال )
- ٢٣ ( حرف جر )

طريقة سهلة لشحذ المقص



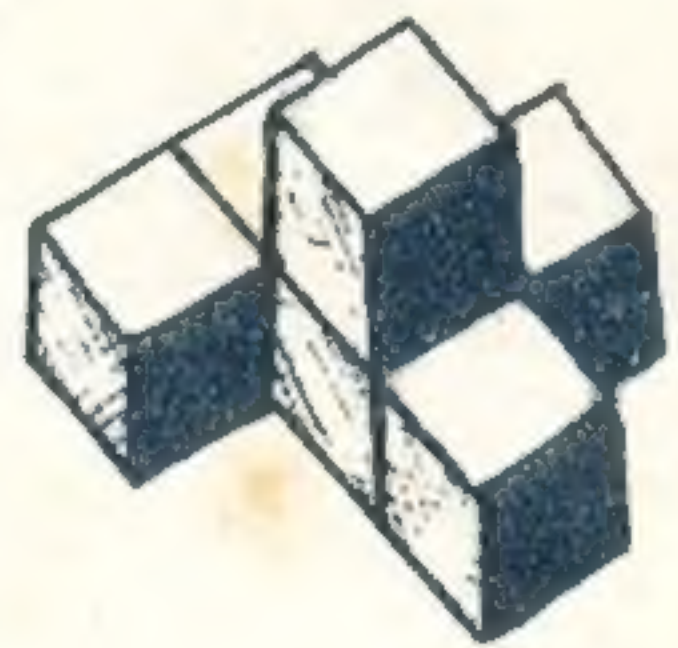
- إذا وجدت المقص الذي تستعمله قد فقد حدة ، فإن باستطاعتك أن تعيد إليه حدة باستخدام الطريقة الآتية :
- أحضر سكيناً كالمبينة في الشكل ، ثم افتح المقص واجعل السكين بين سلاحيه ، واضغط على مقبض المقص بلطف كأنك تريد أن تقطع السكين ، مع سحب يدك بسرعة ؛ وكرر هذه العملية ثلاث مرات أو أربع ، تجد المقص بعدها مشحوذاً كأنه جديد .

### المحافظة على الأزهار المقطوفة



- تستطيع أن تجعل الأزهار المقطوفة والموضوعة في زهرية بمنزلك ، تحتفظ بنضارتها مدة طويلة ، إذا وضعت مليماً من البرنز الأحمر مع الماء في الزهرية .

### حزّرفزّر



ما عدد المكعبات الذي يحتويها هذا الشكل ؟

### سندباد

المجلة التي تعلم وتهذب وتسلّي  
بأسلوب نظيف !

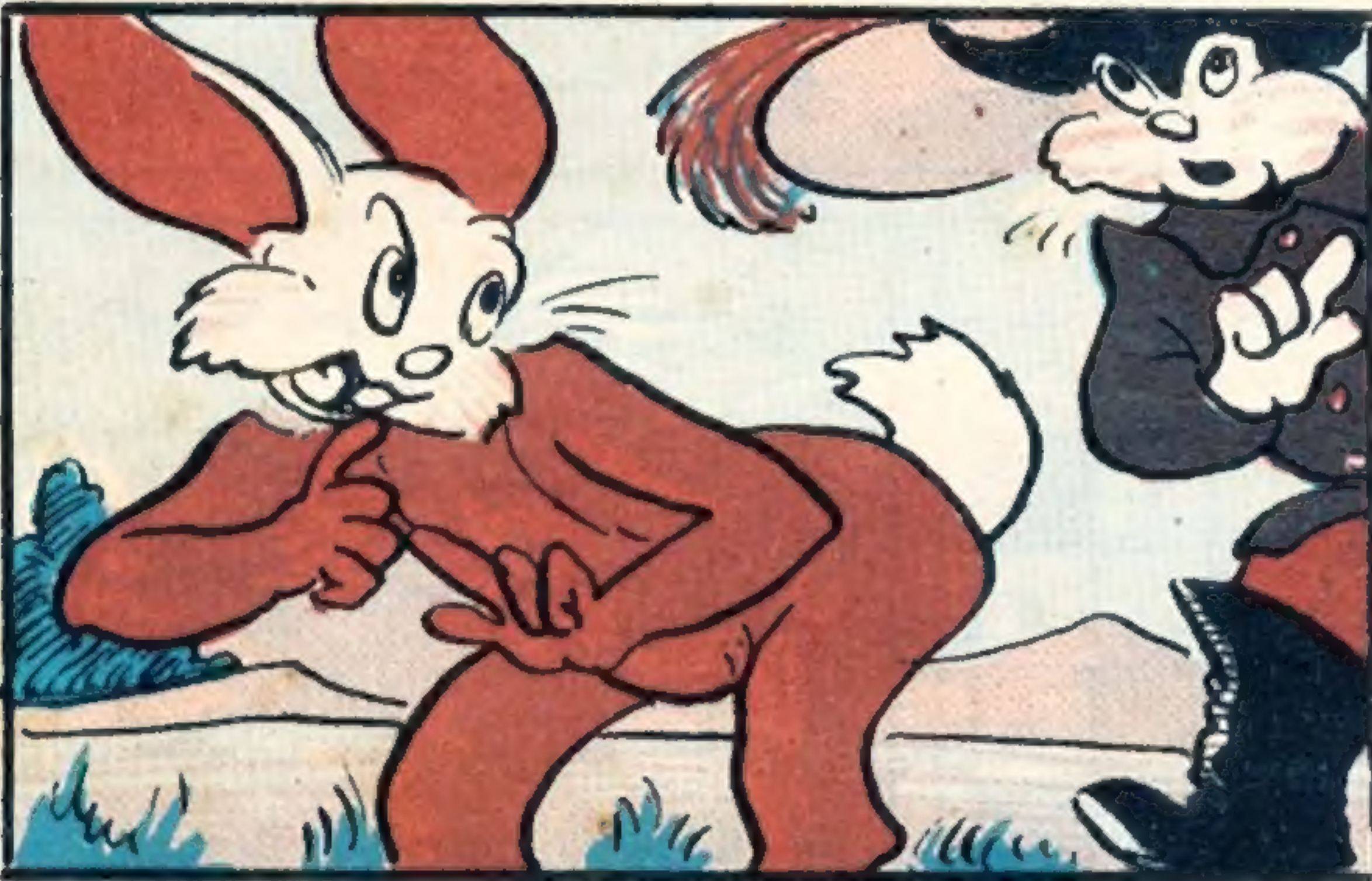




٢ - فلم تكذب تباعد عن دار صاحبها بضع خطاً ،  
حتى برز في طريقها أرنب برئى ، فنظرت إليها ونظرت  
إليه ، فأنشأت النظرة في قلب كل منهما فكراً ...



١ - فارقت « بوسى » صاحبها الأمير « كاراباس » ،  
لا تدري أين تذهب ، ولا كيف تعيش ؛ فقد عاشت كل  
عمرها معه ، ولم تعاشر غيره ، أو تسكن في دار غير داره ...



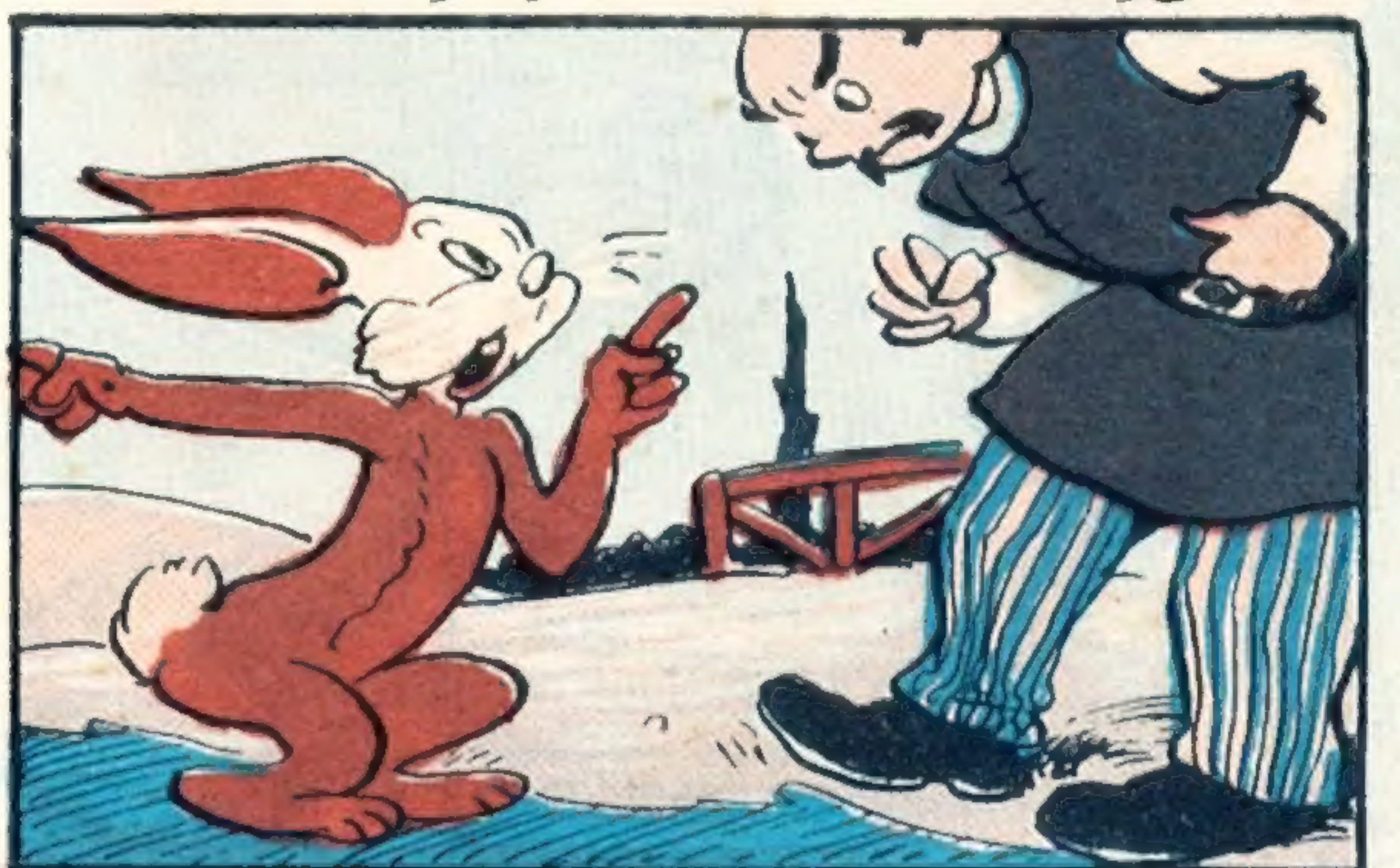
٤ - وقال الأرنب لنفسه حين رأى بوسى : إننى  
أعرف هذه القطعة الشريرة ، فقد رأيته يوماً تسطو على  
حظيرة أرانب فتحمّل منها أرنباً سميناً إلى قصر الملك !



٣ - قالت بوسى لنفسها حين رأت الأرنب : لو أننى  
أصطدّت هذا الأرنب ، لوجدت من لحمه طعاماً يكفينى  
شراً الجوع أياماً ، ريثما أفكر في أمرى بهدوء وأطمئنان .



٦ - ونظر الحارس نحو بوسى ، فعرفها ، وتذكر خداعها له ،  
واستهزأها به ، فأسرع إليها وهو يقول : آه ! أيتها اللصة  
الخادعة ، لا بد أن أمسكك ، لأعاقبك على سوء فعلك !

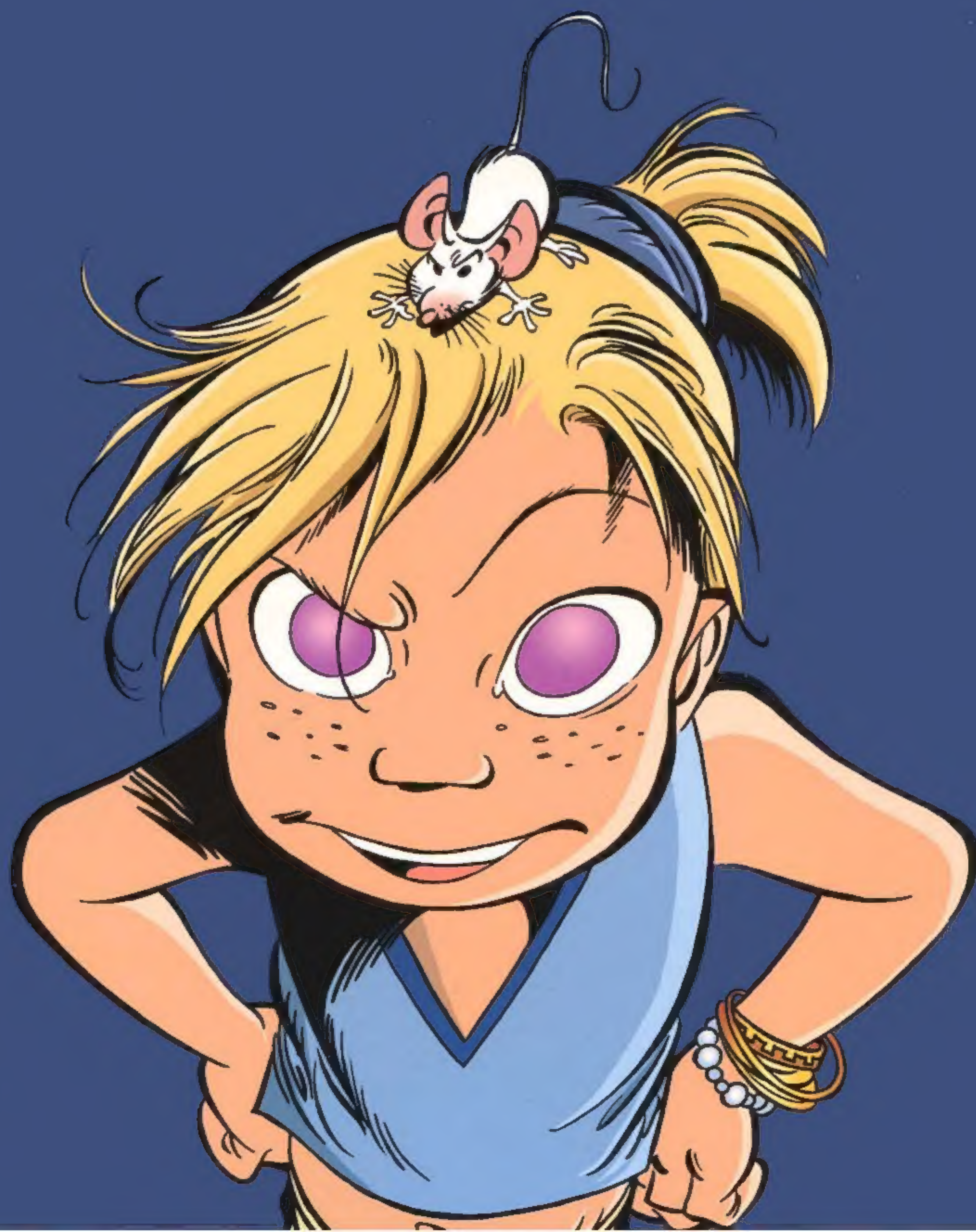


٥ - ونظر الأرنب المذعور حوالى إليه ، فرأى على بُعد رجلاً  
طويلاً جسيماً ، فعرف أنه حارس تلك الحظيرة ، فوثب إليه  
وقال له : احترس ، فقد عادت بوسى الشريرة لتسرق أرانبك !



by :

# blue BIRD





# ARAB COMICS

www.arabcomics.net

## BLUE BIRD

عرب كوميكس احسن اصرفاء



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط ..  
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

\*\*\*\*\*

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File  
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..